

## قاعدة: لا مدخل للعقل في باب الغيبيات استقلالا

وليد السعيدان

فإن قلت وهل هذا الأصل الثاني كافي؟ فاقول لا ما يكفي بعد لابد أن تقننه بالأصل الثالث. لا مدخل للعقل استقلالا في أبواب الغيب. لا مدخل للعقل انت كلامي واضح ولا لا؟ كم أخذنا من قاعدة الان؟ فاستعدوا ساسأل واحد منكم الان بعد قليل لا مدخل للعقوبة -

00:00:00

استقلالا في باب الغيب. انتبه للقاعدة. لا مدخل للعقل استقلالا في باب الغيب. فإن قلت وهل هذه القاعدة اما الجواب نعم غاية الالهيمية. فإن قلت وما اهميتها تبرز في ماذا؟ قعدتوا تراجعون ونسيتوني الحين. اقول قعدتوا تراجعون ونسيتوني انتبهوا لي -

00:00:30

وش القواعد يا فهد؟ نبدأ بطلابي. أهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم إلا من الكتاب والسنة. أكيد. نعم كل فهم خالف فهم السلف الصالح في العقيدة والعمل فهو باطل. الثالثة لا مدخل للعقل في باب الغيب. استق في استقلالا استقلالا في باب الغيب -

00:00:50

لان عقيدة المسلمين ايها الاحبة الفضلاء الكرماء. مبنية على غيبيات. انت لا تقدر تشغلك انت وعقلك وكيف كيف استوى لا تقدر تشغلي هذى غيبيات. انا ما ادرى عنها. الله عز وجل اخفاها عن عقلي. هذى غيبيات. يقول - 00:01:10 قائلهم اننا نفتح قبر الكافر فلا نجد عذابا والالتصاق اضلاع ونفتح قبر المؤمن فلا نجد سعة ولا نعيمنا نقول ايش خلاك تفتح القبور انت؟ لين شيئا ولن ترى شيئا لان الامور ايش؟ الامور غيبة يا حبيب قلبي. فاذا لا بد ان تتفق مع عقلك في بداية دراسة العقيدة. انك ترى بتصر على - 00:01:30

غيبيات بتصر على الله. الایمان بالله هو غيره. صفاته غير اسماؤه غير. اليوم الاخر بجميع من سؤال القبر نعيم القبر عذاب القبر البعث والنشر تطوير صحف الاعمال الحوظ الميزان القنطرة الجنة ونعمتها والنار وجحيمها غيبيات - 00:01:50 القدر كتابة القدر اللوح المحفوظ الملائكة هذى غيبيات. لا شأن لك بان تتدخل في استكشاف شيء بعقلك. احجم عقلك وامنع عقلك عن ان يتوجل في الغير. لأن الله فلما خلق العقول خلقها وجعل لها حدودا وطاقات. لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل بوتقة حدود ما خلق - 00:02:10

الله له. لكن متى ما اخرجت العقل خارجا عن دائرة حدوده والله سيتعطل العقل. ولن يرجع الا بالحيرة والشبه والضلالات والشكوك والاوہام والخيالات. مثل الجوال الذي له منطقة استقبال صحيحة ولا لا؟ استقباله لا يزال - 00:02:40 ما دام داخل المنطقة لكن متى ما اخرجتنا للبرية او البحر ابعدته؟ وش يصير حديدة لا تنفعك؟ والله قد تموت من الظماء والجوال معك لكن ما تستطيع لا تتصل على احد ولا احد - 00:03:00

حد يتصل علي. لما اخرجته عن منطقة استقبال اذا العقل له منطقة استقبال خاصة. العالم الغيبي ليس من منطقة استقبال العقل الله خلق العقل لتدرك به الاشياء المحسوسة امامك. هذا ادركه عقلي بأنه اسود. هذا ماء نافع هذه نار ضارة هذه - 00:03:10 اقامة نافعة هذا زنا بار هذه اذا الله خلق العقل لادراك الاشياء المحسوسة. لكن الاشياء التي اغيبها الله ما خلق العقل لادراكها فالعقل يبقى ضعيفا عن ادراك هذا الغير. ولذلك لما اراد موسى عليه الصلاة والسلام ان يرى ربه - 00:03:30

اي ان يكشف الغيب لعقله ان يكشف الغيب لعقله وبصره. اراد الله ان يبين له ان عقلك وقواك ما تتحمل هذا الامر الغيبي لو كشف ترى القوات يا موسى وبصرك ما يتحمل. فاراد الله ان يضرب له مثلا على مخلوق اعظم من موسى قوة - 00:03:50

واقوى من موسى رسوخا وجبروت وهو الجبل. قال طيب انا ساتجلى للجبل تجليا يليق بجال الله وعظمته تجلي غبيي ما ندري. عن حقiqته لكن تجلى الله كما اخبر الله. فلما رأى الجبل انك فلما رأى موسى ما حصل لهذا المخلوق الذي يتافق معه في -

00:04:10

في الخلق غشي على موسى فكيف لو رأى موسى ما بسببه حصل للجبل حصل للجبل ما حصل الامر خطير العالم الغيب لو لو يكشف الله لنا منه شيئا لتكسرت قلوبنا وتقطرت عروقنا التي يمشي معها الدم ولعميت -

00:04:30

قارنا ما نستطيع ان ندرك هذا العالم الغبيي. اذا طيب اذا كنا من اهل الجنة نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. كيف اذا يرى اهل الجنة الله عز وجل. نقول الله يضاعف فيهم القوة والقدرة البصرية والسمعية والجسدية حتى تتلائم مع رؤية هذا العالم -

00:04:50

غبيي والا فلا تستطيع البصر ان يدرك. اذا العالم الغبيي عالم عظيم. فعقلك خلقه الله له حدود وطاقات ها اياك اياك يا حبيبي ان تقول كيف استوى؟ كيف وجه الله؟ كيف يد الله؟ كيف ينزل الله وهو في العلو؟ كيف -

00:05:10

كل ليلة كيف هذه؟ ترى اضل ابليس بها اناسا ارادوا ان يستكشفوا عالم الغيب بايش؟ بعقولهم. اذا علمت هذه القواعد الثلاثة

فتلك عقيدة اهل السنة والجماعة. هل الاصول الثلاثة بس؟ هذه الاصول الثلاثة هي اصول العقيدة الصحيحة -

00:05:30

خذوها مني خذوها مني انت بدون ما تكتبون. هي خلاصة ما مضى شرحه. اسمعوا. اذا قيل لك ما اصول الاعتقاد الصحيح؟ قل هذه

الثلاثة اذا قيل لك ما اصول اهل الباطل؟ لماذا ضلوا؟ قل ضلوا وسبب ضلالهم الاخلاص بواحدة من هذه الاصول. اذا سبب ما -

00:05:50

هداية من اهتدى هو اعتماد هذه الاصول الثلاثة في عقيدته. وسبب ضلال من ضل هي اخلاقه. بواحدة من هذه الثلاثة فاما ضل من

ضل بسبب عدم قصره على مسائل الكتاب والسنة. واما ضل لانه فهم الكتاب والسنة على غير -

00:06:10

فهم السلف واما ضل لانه اراد بعلمه العاجز ان يستكشف ما وراء الغيب. اليش كذلك؟ اذا اذا قيل لك ما العقيدة الصحيحة وما الدعاء

قل العقيدة الصحيحة هي العقيدة المبنية على الكتاب والسنة وعلى فهم السلف الصالح وعلى حجب العقل عن التوغل فيها. وما -

00:06:30

مضادها وما يضادها ها فهو عقيدة باطلة. فكل عقيدة لم تبني على الكتاب والسنة فهي باطلة. كل عقيدة لم تفهم ادلته على غرار فهم

السلف الصالح فهي باطلة. كل عقيدة بناها الانسان على التوغل بعلمه في استكشاف ما وراء الغيب وهي -

00:06:50

باطلة هذه الاصول تحكم لك العقيدة احكام احكام تفاصيلها عندك انت عندك وجه الله اه خلاص عرفنا وجه الله غيب اؤمن بوجه الله

على الوجه اللائق به. عين الله اؤمن بعين الله على الوجه اللائق به. طيب كيف وجه الله؟ لا يا حبيبي لا لا تسألني لانه امر -

00:07:10

وانا لا اقع اتقحم بعلمي في مسائل الغيبيات هذي هذي ثلاثة احزمة امان يا جماعة في في في عالم قذر قد قد كثر

فيه المضللون والمشككون في ثوابت العقيدة. والقنوات الفضائية زخمها زخمها الهائل -

00:07:30

يصب على المسلمين ما يشككهم في دينهم وعقيدتهم ومسلمات دينهم. اعتصموا بهذه الاحزمة الامانية الثالث باذن الله عز وجل

سوف تجدون الخير كله. فان قلت عندنا يا ابا راشد مشكلة تحتاج الى حل. اقول وما هي؟ يقول -

00:07:50

قال انك قلت ان العقل لا مدخل له في الغيب. اليش كذلك؟ فاقول نعم. فتقول لي اذا كيف تجيب عن قول العلماء بان وجود الله وهو

غبيي دل عليه النقل وايش؟ والعقل. كيف استدلوا بالعقل على وجوده وهو مسألة غبية؟ علم الله -

00:08:10

عز وجل دليله النقل والعقل صح؟ اذا ادخلنا العقل في الاستدلال على امر غبيي؟ حياة الله عز وجل دل عليها النقل عذاب القبر دل

عليه النقل والعقل الحساب والجزاء دل عليه النقل والعقل. كلها دل عليها النقل والعقل. كيف يستدل اهل السنة بالعقل -

00:08:30

على مسألة غبية وانت تقول لا مدخل للعقل في مسائل الاعتقاد. فهمتم الاشكال؟ الجواب هذا يلغيه عنا مسألة لفظة في الفاعدة ما

هي استقلالا فالعقل يدخله اهل السنة في العقائد تبعا لا استقلالا -

00:08:50

معنى ان العقل ليس مفوضا بان يثبت عقيدة جديدة لا دليل عليها من النقل. ولكن له مساغ في ان يثبت ما اثبته النقل استقلالا.

فالعقل في باب العقائد متقدم مستقل ولا تابع ثاني؟ تابع -

00:09:10

انفع منك. فإذا كلمة استقلالاً هذا هو المقصود بها. فنحن لا نمنع دخول العقل في اثبات مسائل الاعتقاد اذا كانت اذا كان لها مدخل لكننا  
نمنع من اثبات عقائد استقلالية بمجرد العقل ولا دليل عليها من النقل - 00:09:30

فالعقل لا يزال في باب العقائد سالما اذا كان خلفها النقل. النقل والنقل قائد. واما اذا العقل على النقل فصار العقل هو الذي يقود النقل  
فهذا هو طريق الهلاك افهمتم ما معنى قولنا استقلالاً؟ كما - 00:09:50

من قاعدة يا اخ. ايش؟ ثلث ما هي؟ واحد؟ صح والعفو احسنت. لا مدخل العقل استقلالي في باب نعم تفضل - 00:10:10